

## الفصول في سيرة الرسول - المجلس 07

عبدالعزيز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صل هذا هو يوم الاربعاء العشرون من شهر شوال من العام الرابع والأربعين بعد الأربعين والالف - 00:00:04

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس السابعون من كتاب الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم للامام ابن كثير رحمة الله تعالى قال رحمة الله كتاب النكاح - 00:00:26

وفيه عامة احكام التخصيصات النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام ولذكرها مرتبة على الاقسام التي ذكرها الاصحاب ليكون ذلك اخر لها واسهل تناولا ما المراد بالاصحاب ياشيخ ماجد الشافعية. احسنت نعم. جرت العادة - 00:00:49

المدارس ومعاهد الجامعات حنابلة ولكن ابن كثير رحمة الله شافعي محدث وفقيه ومفسر مع سلامة المعتقد وهذا من فضل الله عز وجل وصاحب دليل واتباع نعم ياشيخ قال رحمة الله القسم الاول - 00:01:17

وهو ما وجب عليه دون غيره مسألة امره الله تعالى بتخيير ازواجه فقال تعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالى امتعكن واسرحكن سراحًا جميلا - 00:01:49

وان كتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منken اجرا عظيما وهذه الاية فيما اذكر مر علي انها تسمى اية ماذا وقد اخرج في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها - 00:02:11

ذكرى هذا التخيير وان الله امره بذلك واختلف الاصحاب واختلف الاصحاب هل كان ذلك واجبا عليه او مستحبنا على وجهين صحيح النووي وغيره الوجوب واختلف الاصحاب هل كان يجب جوابهن على الفور او على التراخي - 00:02:39

على وجهين قال ابن الصباغ ما معناه؟ ولا خلاف انه خير عائشة على التراخي بقوله فلا عليك ان تستأمرني ابويك قالوا فلما اخترناه فهل كان حرم عليه طلاقهن على وجهين - 00:03:12

وصححوا انه لا يحرم الا ان الله تعالى حرم عليه النساء غيرهن مكافأة لصنعيهن ثم اباحه له لتكون له المنة في ذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابيح له النساء - 00:03:37

رواه الشافعي اه ومع ذلك ما تزوج لبني وقفت اليوم على فائدة وصلتني لعل ان امرأة صحابية اسمها سناء فيما اذكر لما بلغها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبها - 00:04:05

جائت روایات بانها ماتت من الفرح وقيل ماتت بعد ان خطبها اه كانت اه يعني اه اثناء ما تقدم لها وبلغها العلم ماتت اما من مرض او ما شاكله لا ادرى - 00:04:31

معنا جمال عمرو جمال اي نعم شيخنا معكم. الشيخ عمرو لعلك ترى في في تراجم الاصابة الاصابة صحابية اسمها سناء شكت انا سناء الموصولة وسناء المهم ا أنها مرت على الفايدة هذى - 00:04:56

وانها ماتت من الفرح ولا ادرى يعني ابشروا باذن الله شيخنا نعم شيخ ماجد. اه سؤال ياشيخ السلام عليكم. مرحبا حياك الله وبياكى. الله يحييك. اه في التعلييل بأنه الله سبحانه وتعالى حرم عليه الزواج من غيرهم مكافأة لهن - 00:05:21

هل هذا تعليل اه من يعني اجتهد به ابن كثير اه ورد فيه نص انه يعني انه لم يتزوج بعدهن اي نعم ان هذا مكافأة لهن على صنعيهن هل هذا ورد به نص - 00:05:46

اجتهادا لا اعلم والله الولد فيه نص لكن التحرير امبراح اللي كالنساء من بعد ولا ان تبدل من ازواج ولو عنك حسنها لكن تعينا من

صنيعهن قد يقال قائل وقمنا بالواجب حق النبوة وحق الزوجية وحق العون المعنوي - [00:06:07](#)  
والحادي لمن كانت غنية قد يقال. لكن ليس يعني هو السبب الوحيد والعلم عند الله قد يكون قلم كثير اجتهادا من خلال يعني العشرة لهن مع الرسول وسلم والوقوف معه في السراء والضراء والمنج والمحن - [00:06:35](#)  
والعلم عند الله قد يعني قد لا يحتج به اه في مثلا كراهة ان يتزوج الانسان يعدد اذا كانت زوجته مثلا لقد صورت عليه واعانت انواع الاعانة هذا قد يقال هذا - [00:06:57](#)

يعني هذا خطر سلم ازواجه الله بانهن امهات المؤمنين الله بعدم النكاح بعد موته عليه الصلاة والسلام الله بالتقدير لهن خصائص تختلف عن الطبرى والمحب الطبرى ليس المفسر بعدها متأخر - [00:07:19](#)

له كتاب سماها فيما اذكر الصمت او الصمت الثمين في اخبار امهات المؤمنين لهن خصائص اما التعدد كذلك وصلنا له التعدد اكثر من اربع. اما الامة الرعية امته النصوص واضحة - [00:07:42](#)

ما قبلكم سنة ثلاثة وربع ما ذكرت الله يعني كلام ابن كثير مكافأة لا يكون هذا فقط هو السبب الوحيد. قد يكون والعلم عند الله ترى بالنسبة الشيخ بن باز ان - [00:08:05](#)

والافضل بان بدأ به وحث عليه وجعل التعدد هي عدم فواحدة لكن فانكحوا ما تباركوا من النساء. وبخاصة كثرة النثر ولهاذا كان ابن عباس يقول تزوجوا فان خير هذه الامة اكثراها نساء - [00:08:45](#)

قد اجتمع في عصمه صلى الله عليه وسلم اكثر عدد قيمة ثلاثة عشر يتقطع عندك يا شيخ عبد العزيز عليكم ورحمة الله. هينا رجع الصوت يا شيخ ماجد سمه يا شيخ - [00:09:19](#)

صوت كان يتقطع عندك يا شيخ وهو يبدو انه لا يزال لو اغلق الشيخ الفيديو ربما يكون الصوت افضل عبد العزيز شيخ ماجد سمه يمكن لو لو تغلق اي الفيديو يكون - [00:10:27](#)

تسمعني يا شيخ يبدو ان مشكلة اتصال ماجد الان اسمعك يا شيخ واضح الان اي واضح اقول لماذا لما جاء ذكر التعدد احجم القوم وانت اولهم - [00:11:25](#)

حتى صوتك صار يتقطع يا شيخ نعم نعم واضح الصوت الان ايه واضح واضح استعين بالله رعاك الله اه قال رحمة الله القسم الثاني ما حرم عليه من النكاح من غيره من - [00:12:07](#)

عطنا الاول ما هو فقط العنوان القصف الاول القسم الاول ما وجب عليه دون غيره. كالتحيير طيب الثاني القسم الثاني ما حرم عليه من النكاح دون غيره نعم مسألة قالوا - [00:12:33](#)

كان يحرم عليه امساك من اختارت فراقه على الصحيح من اختارت خسارة فراقه على فتارة فراقه احسن الله اليك. نعم جزاكم الله خير قالوا كان يحرم عليه امساك من اختارت فراقه على الصحيح - [00:12:52](#)

بخلاف غيره من يخير امرأته ولعل من ذلك رضي الله تعالى عنه وعنها في السبيل شرح بلوغ لما دخل عليها قالت اعوذ بالله منك قال لقد قد عذت بعظيم الحaque باهلك - [00:13:18](#)

جاء في بعض الروايات انها تلقت هذا من عائشة وحفصة وقيل او قالوا لها تقول رواية له كذا يكون لك حظوة ان بصحتها الشيخ عبد الله بن مسعود موجود معنا - [00:13:45](#)

لم يدخل طيب في يحيى لأكبر رعاك الله قال رحمة الله فانها قال بخلاف غيره من يخير امرأته فانها لو اختارت فراقه لما وجب عليه فراقها والله تعالى اعلم - [00:14:11](#)

كما قال نعم كما وجب عليه فراقها. لو اختارت فراقه كذا لو لو اختارت فراقه ما وجب عليه ايش كما وجب عليه فراقها. هذا غير النبي صلى الله عليه وسلم. نعم نعم - [00:14:42](#)

وقال بعضهم بل كان يفارقها تكرما ليس بالوجوب يعني غير لا يجب عليه لو خيرها واختارت لا يجب عليه ان يفارقها. قد يرجع عن كلامه وسلم قيل واجب وقيل تكرما. نعم يا شيخ - [00:15:02](#)

مسألة هل كان يحل له نكاح الكتابية على وجهين صحة النبوي الحرج وهو اختيار ابن سيرج قبل هذا في قاعدة يقولون بـ  
وسلم احكامه يجري عليه احكام امته الا ما خرج بالقرينة - [00:15:28](#)

الاصل ان الامة كما في اية المائدة وفي غيرها يجوز نكاح الكتابيات مع نادي القاعدة نعم الا اذا جاء استثناء. نسمع الان كلام اهلين.  
نعم يا شيخ قال رحمة الله هل كان يحل له نكاح كتابية - [00:16:06](#)

على وجهين صحة النبوي الحرج وهو اختيار ابن سيرج والاصطخري وابي حامد المروني تداول يمر به عندي يا شيخ اه واستدل  
الشيخ ابو نصر بن الصباغ لهذا الوجه وقال لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:35](#)

زوجاتي في الدنيا زوجاتي في الآخرة ما حكى الوجه الآخر وهو الاباحة وكأنه مال اليه ثم قال والخبر لا حجة فيه بجواز ان من تزوج  
به منهن اسلمن يا سلام - [00:17:05](#)

نعم، قلت وهذا الحديث ليس له اصل يعتمد عليه في رفعه زوجاتي في الدنيا نعم وانما هو من كلام بعض الصحابة وقال ابو اسحاق  
المروني ليس بحرام وفي جواز تسريه بالامة الكتابية - [00:17:26](#)

وتزوجه بالامة المسلمة ثلاثة اوجه اصحها انه يباح له نكاح الامة المسلمة بل يحرم واما الامة الكتابية وقطع  
الجمهور بتحريم نكاحها عليه وطرد الحناطي عفوا العبارة السابقة - [00:17:52](#)

مع المسلمة قال وفي جوازي تسريه بالامة الكتابية وتزوجه بالامة المسلمة ثلاثة اوجه تصحها نعم. انه يباح له تسرى كتابية ولا  
يباح له نكاح الامة المسلمة فليحرم ذكر دليل شيء - [00:18:22](#)

وقال واما الامة الكتابية وقطع الجمهور بتحريم نكاحها عليه وطرد الحناطي فيها وجهين. وهما ضعيفان جدا وفرعوا هنا فروع  
 fasde ترکها اوی من ذکرها وهذا النوع من الخصائص الذي زجر عنه ابن خيران والمام - [00:18:49](#)

وهما مصييان في ذلك. والله اعلم الثالث شيخ ماجد سمه يا شيخ وقال ثلاث اوجه اولاد قال تزوجه بالامة المسلمة وتسريه بالامة  
الكتابية ثلاثة اوجه انه يباح له تسرى الكتابية - [00:19:19](#)

هنا يباح ولا يباح له نكاح الامة المسلمة هذا الثاني ولا لا يا حسام عليك؟ اللي بعده ثم قال واما الامة الكتابية وقطع الجمهور بتحريم  
نكاحها عليه وهذا الثالث اشي - [00:19:50](#)

بكل ثنتين ثلاث اقوال على كل حال ادلة يا شيخ ماجد تحريم الامة المسلمة انتهى الكلام المسألة هذى اي نعم انتهى القسم ما  
في حواشى عندك؟ نعم الحواشى الحواشى كلها تعريف - [00:20:12](#)

بعض الاعلام لا حواشى احكام واحكام لعلك يا شيخ ماجد لعلك سمه تقييدنا جميعا في منع من نكاح الاعمال المسلمة عرفنا الكتابية  
فيها منع واحتجاج بالحديث الذي قال انه من قول الصحابة ولعلها تسلم - [00:20:42](#)

نريد تحريم الامة المسلمة كان عندي امام كثيرات احسن الله اليك لعلها الزوج يا شيخ ليس المقصود به التسرى الزواج بالامان وهو  
مكروه للشخص المسلم الا بشروط يعني يعني وطن هنا يعني - [00:21:08](#)

زواجيا يا شيخ نكاحا والله يا ريت من ذا الشي لكن القول بالتحريم فليحرم عليه فهو الاصح ابو عبد الرحمن نعم ومن لم يستطع ان  
يكون طولا فهذا يشير لذلك انه - [00:21:37](#)

الزواج من الكراهة شيك للتحريم وما قالت الاخ ماجد ما قبل التحرير قال بل يحرم انا قصدي العبارة هذى يعني تحريم وجدة حرمة.  
نعم. لكن التحرير طيب نقف عند الحداد يا شيخ ماجد - [00:22:21](#)

انا بحثت عن ما سأله عنها اصابة عن اذا احببت ان اقرأ نعم اختم بها نعم نختتم بها نعم في المجلد الثامن للاصابة. يقول الصحابية  
سنا بفتح بفتح اوله وتشبيت النون - [00:22:47](#)

اسماء ذكر ابو عبيدة معمرا ابن مثنى انها تزوجها انها ممن تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فماتت قبل ان يدخل بها وروى  
ذلك وروي ذلك عن نفسه النذر وعبدالفاله بن سري السلميين وقال هي عمدة عبد الله ابن حزام بمعجمتين ابن - [00:23:14](#)

اسماء امير خراسان قلت ذكر ابن ابي خيثم عن عن ابيه عبيدة ابن عبد القاهر سماها ثنا كالذى ها هنا واما خيره سماها وسنة زيادة

واو في اولها اسماء بنت الصد. وكذا قال احمد ابن سيرين. وقال ابن اسحاق - [00:23:48](#)

سنة بنت اسماء وقال غيره وسنا نعم قال ولا يثبت من ذلك شيء من حيث الاسناد الا ان قول ابن اسحاق ارجع وقال ابن سعد سنا ويقال سبأ بالموحدة وبالنون ونسبها ابن حبيب الى جدها فساق نسبها الىبني سليم - [00:24:13](#)

فقال سنا بنت الصلك ابن طبيب ابن تزام ابن هلال ابن حرام ابن عفيف ابن امرؤ القيس ابن البعثة ابن سليم. وذكر ان اسماء اخوها لابوها. وذكر انها ماتت قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم بها - [00:24:35](#)

وحکی الرشاطی عن بعضهم ان سبب موتها انه لما بلغ بان النبي صلی الله عليه وسلم تزوجها سرت بذلك حتى ماتت من الفرح. انتهى  
كلامه رحمه الله انتهى الكلام نعم - [00:24:51](#)

لعلک يا شیخ جمال تکمل البحث بس تثبت لهم الروایة هذی الفرحة شوف في طبعا الاصابة بعضها محقق مخدوم علمیا حديثا لعلک  
ترجع انا من الشیخ البانی رحمه الله تعالى - [00:25:10](#)

اعتقد له كتاب له حديث في تعليق على كتاب الغزالی فقه السیرة وله في آآ متفرقة جمعها بعض الطالب مثل ما اذکر السیرة النبویة  
وكذا لعلمیم يذکرون نتأكد بس هل ماتت من الفرحة - [00:25:27](#)

حتى ماتت الفرحة او انها يعني ما تصح من باب اكمال فایدة رعاک الله انا انا وجدت روایات اخرى لكن هذا الاصابة جزاک الله خیر شکر  
الله لكم جميعا يا اخوان وزراکم ان شاء الله في الدرس القادم جعل الله جميع - [00:25:50](#)

في خیر وعافية السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته - [00:26:08](#)